

الغارات

[573] كيف تركت قريشا والناس ؟ - قال: تركت قريشا يلعبون بالاكرة (1) بين الصفا والمروة. فقال: والله لو ددت أن النفس إلى [أن] يدل الله قريشا ويجزيها قبلها قتلت يعنى نفسه (2). عن عبد الله بن الزبير قال: سمعت على بن الحسين (3) يقول: ما بمكة ولا بالمدينة عشرون رجلا يحبنا (4). _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) سعيد بن فيروز ويقال سعيد بن عمران وقيل غير ذلك). أقول: الرجل المذكور في كتب تراجم الشيعة ومعدود من أصحاب أمير المؤمنين (ع) وعده البرقي (ره) من خواصه (ع) وأنت خير بأن كونه من أصحاب أمير المؤمنين وخواصه (ع) يناهى ما نقله ابن حجر في التهذيب (انه لم يسمع من على شيئا) فتدبر وتفتن.

_____ 1 - في القاموس: (الأكرة لغية في الكرة) وفي مجمع البحرين: (الكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل: أفصح من الأكرة والجمع كرات ومنه قول بعضهم: دنيك ميدان وأنت بظهرها * كرة وأسباب القضاء صوالج) 2 - هذه الرواية لم أجدها بعد الفحص عن مظانها فصورتها كما كانت في الاصل. 3 - في الاصل: (عمر بن الحسين) والتصحيح من شرح النهج. 4 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 26): (وروى أبو عمرو النهدي قال: سمعت على بن الحسين يقول: (الحديث) ونقله - المجلسي (ره) عن شرح النهج كما فيه تارة في ثامن البحار في باب أصحاب النبي وعلى (ص 730، س 9) وأخرى في المجلد الحادى عشر في باب ذكر أحوال أهل زمان على بن الحسين عليهما السلام (ص 42، س 2) وليعلم أن من المحتمل أن يكون عبد الله بن الزبير هنا من المعدودين من مبغضي على (ع) ممن كان بمكة فاشتبه الامر على الناس فجعله راويا والا فمن البعيد أن يروى ابن الزبير هذه الرواية عن السجاد (ع)، فتدبر.
